

## 1. مقدمة

الهدف من قائمة التحقّق والإرشادات هذه هو أن تكون أدوات للمساعدة في دمج الحماية ضمن التدخلات الخاصة بالمجموعة العاملة. وتهدف الأسئلة المقدمة إلى مساعدة المؤسسات في تحديد القضايا التي ينبغي أخذها بالحسبان، عند تصميم وتنفيذ برامجها ومشاريعها وعند مراقبتها وتقييمها.

### ما هي الحماية؟

يُفصد بالحماية جميع الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق الاحترام التام لحقوق الفرد وفقاً لنص وروح القوانين ذات الصلة، تحديداً قانون حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وقانون اللاجئين<sup>1</sup>.

### مبادئ الحماية الرئيسية التي يجب دمجها في جميع البرامج<sup>2</sup>:

عدم إلحاق ضرر: تجنب تعريض الناس لمزيد من الضرر نتيجة لأعمالك، وتأكد من:

- أن البيئة والطريقة التي تقدم من خلالها المساعدة، لا تعرض الناس لمزيد من الخطر، أو العنف، أو انتهاك لحقوق الإنسان، أو اعتداءات.
- اتخاذ جميع الإجراءات المعقولة لضمان عدم تعرض الناس المتأثرين لأي هجوم عنيف، أو إرغامهم أو إغوائهم على القيام بأعمال قد تلحق بهم ضرراً أو تنتهك حقوقهم.
- إدارة المعلومات بطريقة حساسة تضمن عدم المس بأمن المخبرين أو غيرهم ممن يُحتمل التعرف عليهم.
- عدم تفويض إجراءات المساعدة والحماية للقدرات المحلية الخاصة بالحماية الذاتية؛ ودعم جهود الفئات المتضررة والمجتمعات المحلية لتحقيق الأمن واستعادة الكرامة.

عدم التمييز: ضمان الحصول على مساعدة منصفة وغير متحيزة، دون تمييز على أية خلفية.

- ضمان حصول جميع المتضررين على مساعدات إنسانية.
- صد أية محاولات متعمدة تهدف إلى حرمان أي متضرر من المساعدات.
- تقديم الدعم والمساعدة على أساس الحاجة، ومنع أي شكل من أشكال التمييز المباشر وغير المباشر.

<sup>1</sup> يشمل هذا في الأرض الفلسطينية المحتلة، الحماية وفق معاهدة اللاجئين، وتفويض وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA).

<sup>2</sup> تشير مثلاً إلى مشروع: Sphere Project, *Humanitarian Charter and Minimum Standards in Humanitarian Response*.

منهجية تقوم على أساس حقوق الإنسان:

- تعزيز احترام حقوق الإنسان، ومساعدة ودعم المتضررين للمطالبة بحقوقهم، والحصول على تعويضات من السلطات المختصة، والحصول على معلومات تتعلق باستحقاقاتهم، وتأمين الوثائق اللازمة لإثبات هذه الاستحقاقات، ومساعدتهم على التعافي من آثار الضرر بحصولهم على الدعم النفسي والمجتمعي.
  - التأكد من التشاور مع السكان المستهدفين في جميع المراحل، وإشراك الجميع في تصميم واستهداف التدخلات، خاصة المجموعات المستضعفة والمهمشة.
- هنالك ثلاثة أنواع من أنشطة الحماية يمكن أن تجري بشكل متزامن ومن قبل جهات مختلفة:<sup>3</sup>
- **أنشطة مستجيبة:** تشمل إجراءات عاجلة لمنع أو وقف أي انتهاكات لحقوق الإنسان، أو التخفيف من الآثار المباشرة لتلك الانتهاكات.
  - **أنشطة علاجية:** تشمل إجراءات طويلة الأمد لضمان معالجة تلك الانتهاكات، بما في ذلك و من خلال الوصول الى القضاء والحصول على تعويضات، أو مساعدات علاجية تتضمن رعاية صحية، ودعمًا نفسيًا ودعمًا للمعيشة.
  - **أنشطة بانية لبيئة مواتية:** اتخاذ الإجراءات اللازمة لإيجاد بيئة مواتية لاحترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون، بما يشمل تقليل التعرض لأخطار الحماية.

<sup>3</sup> المجموعة العالمية العاملة للحماية ( دليل حماية الأشخاص المشردين داخليا)

II. إرشادات وقائمة تحقّق لتعميم الحماية

المجموعة العاملة للحماية - الأرض الفلسطينية المحتلة

أسئلة رئيسة	
عدم إلحاق ضرر	
<input type="checkbox"/>	هل أجرت المؤسسة تحليلاً لبيئة الحماية بما يشمل قضايا النوع الاجتماعي (العنف القائم على النوع الاجتماعي مثلاً)؟
<input type="checkbox"/>	هل يكفل البرنامج عدم استخدام التدخلات الإنسانية لتغذية صراع إضافي، أو لحرمان مجموعة اجتماعية معينة، أو لزيادة انتهاكات حقوق الإنسان؟
<input type="checkbox"/>	هل يقلص البرنامج أخطار الحماية على المستفيدين؟ هل يكفل عدم زيادة المخاطر، أو يعمل على خلق مخاطر جديدة؟
عدم التمييز	
<input type="checkbox"/>	هل يكفل البرنامج حق النساء والرجال، والفتيات والشباب بالحصول المنصف على الخدمات المقدمة؟
<input type="checkbox"/>	هل يكفل البرنامج الحصول المنصف لجميع المجموعات العرقية، والدينية والاجتماعية على الخدمات المقدمة (كالبدو مثلاً)؟
<input type="checkbox"/>	هل يكفل البرنامج وجود توازن من حيث الجنس، والعرق، والإعاقة في فرق العمل الإنساني لتلبية احتياجات سكان الأرض المحتلة؟
<input type="checkbox"/>	عندما يركز البرنامج على مجموعة محددة، هل يركز على معايير استهداف أساسها الدلائل، بحيث تكون تلك المعايير محددة بوضوح وموزعة بشكل واسع في المجتمع وخارجه؟
<input type="checkbox"/>	هل تم وضع آلية شكاوى للمستفيدين مستجيبة للنوع الاجتماعي، ليقدموا تغذية راجعة حول اهتماماتهم؟
المشاركة المجتمعية	
<input type="checkbox"/>	هل جرت استشارة السكان المستهدفين في جميع مراحل دورة المشروع؟
<input type="checkbox"/>	هل جرت تلبية متطلبات الحصول على الخدمات (الوصول المادي، والقدرة على تحمل التكلفة، والوصول إلى المعلومات) لضمان مشاركة السكان المستهدفين في أعمال التصميم، والتطبيق، والمراجعة؟
<input type="checkbox"/>	هل جرى إعداد الآليات لدعم وضمان مشاركة المجموعات المستضعفة بما في ذلك كبار السن، والنساء، والأطفال، وذوو الإعاقة، في التصميم واستهداف التدخلات؟
<input type="checkbox"/>	هل حددت منظمتك السلطة غير الرسمية وآليات صنع القرار داخل الأقليات المختلفة أو المجموعات السكانية التي يحتمل أن تلعب دوراً ما؟؟
<input type="checkbox"/>	هل أتخذ البرنامج خطوات لزيادة وعي المجتمعات حول التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد تشمل ان يكون مصدرها فريق العمل الإنساني، أو متاجرون بالبشر، أو مسيئون للأطفال، أو مؤسسات؟؟
<input type="checkbox"/>	هل يركز البرنامج على تعزيز بيئة الحماية من خلال تعزيز شبكات التواصل الاجتماعي وقدرات المجتمع الموجودة لتقليل المخاطر ومعالجة دواعي القلق المباشر المتعلقة بموضوع الحماية؟
<input type="checkbox"/>	إذا أمكن و بطريقة مناسبة هل يشارك المجتمع، في تنفيذ التدخلات لتعزيز الملكية المجتمعية؟
منهجية قائمة على حقوق الإنسان	
<input type="checkbox"/>	هل طورت منظمتك عملية أو آلية لتوثيق حوادث العنف التي تؤثر على الوصول إلى الخدمات والمرافق التي تقدمها منظمتك، أو إساءات لحقوق الإنسان، وانتهاكات للقانون الدولي الإنساني موجهة ضد المستفيدين والعاملين، والإبلاغ عن كل ذلك؟
<input type="checkbox"/>	هل العاملون جميعاً على وعي بعملية التبليغ عن الحوادث، وتحويل قضايا إلى أطراف العاملة بالحماية، لتوفير الدعم القانوني و/ أو مساعدة متخصصة، للضحايا والشهود؟

إرشادات وقائمة تحقّق لتعميم الحماية  
المجموعة العاملة للحماية في الأرض الفلسطينية المحتلة



<input type="checkbox"/>	هل أقامت المنظمة روابط مع مؤسسات وطنية ذات صلة، لمعالجة القضايا الخاصة بالحماية؟ وهل اتخذت خطوات للعمل مع السلطات المسؤولة؟
<input type="checkbox"/>	هل أقامت المنظمة شراكات مع أطراف دولية ووطنية تعمل في مجال حقوق الإنسان والحماية، خاصة أعضاء مجموعة عمل الحماية في الأرض الفلسطينية المحتلة؟
<input type="checkbox"/>	هل تلقى العاملون تدريباً في حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني؟ وكيفية تطبيق هذه المعايير على عملهم؟ هل جرى تدريب العاملين على منهجية حقوق الإنسان في البرمجة؟

III. دمج الحماية في دورة المشروع

أسئلة رئيسة	
تقديرات	
<input type="checkbox"/>	هل شملت مؤسستك مخاطر الحماية ضمن تحليلات البيئة المحيطة، وأجرت تقييماً لتلك المخاطر والتهديدات التي تؤثر على عملية تقديم خدمات للسكان المستهدفين؟
<input type="checkbox"/>	هل تلقى فريق العمل المشارك في التقييمات، تدريبات كافية على مضامين ومخاطر الحماية، وعلى إمكانية حماية المساعدة الإنسانية؟
التصميم	
<input type="checkbox"/>	هل جرى إدخال مخاطر الحماية التي تم تحديدها في التقييم، في تصميم البرنامج أو المشروع، بما في ذلك التخطيط لما يلزم من عاملين وموارد؟
التنفيذ والمراقبة	
<input type="checkbox"/>	هل جرى أخذ مخاطر الحماية المحددة بالحسبان في مراحل دورة المشروع جميعها، بما في ذلك مرحلتي التنفيذ والمراقبة (دمج الدروس المستفادة، والتطبيق بطريقة تعالج اهتمامات الحماية التي تؤثر على تقديم خدمات)؟
<input type="checkbox"/>	هل تم إدخال مؤشرات ملائمة في أطر المراقبة، (بما في ذلك الأطر المنطقية) وهل جرى استخدامها أساساً لمراقبة مدى تنظيم البرامج والمشاريع للحماية؟
التقييم	
<input type="checkbox"/>	هل يقيس البرنامج أو المشروع تأثير الأنشطة على الحماية، خاصة مدى تعزيز عملية وصول الجميع إلى المرافق، والتمتع بحق الحصول على مستوى معيشة لائق؟
المناصرة	
<input type="checkbox"/>	هل جرى وضع آليات لضمان تقديم المناصرة، للاهتمامات الخاصة بالحماية التي تؤثر على عملية توفير خدمات، بما في ذلك المناصرة المباشرة لدى الذين يقومون بواجباتهم، والمناصرة المشتركة لدى الشركاء ذوي الصلة، (أطراف الحماية مثلاً)؟